[551] عليه وآله إلى الجنة لقد قرنت (1) برسول ا صلى ا عليه وآله حيث يقول عز وجل: [إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا] (2)، ولقد طال - يا بن عباس - فكري وهمي وتجرعي غصة بعد غصة لامر (3) أو قوم على معاصي ا وحاجتهم (4) إلي في حكم الحلال والحرام حتى إذا أتاهم من الدنيا (5) أظهروا الغنى عني، كأن لم يسمعوا ا عزوجل يقول: [ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم] (6). ولقد علموا أنهم احتاجوا إلي ولقد غنيت عنهم [أم على قلوب أقفالها] (7) فمضى من مضى قال علي بضغن القلوب وأورثها (8) الحقد علي، وما ذاك (9) إلا من أجل طاعته في قتل الاقارب مشركين فامتلوا غيظا واعتراضا، ولو صبروا في ذات ا (10) لكان خيرا لهم (11)، قال ا عزوجل: [لا تجد قوما يؤمنون با واليوم الآخر يوآدون من حاد ا ورسوله] (12) فابطنوا من ترك الرضا (13) بأمر ا، ما أورثهم النفاق !،

_____ = حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان.

(1) في (ك) نسخة: قربت. (2) الاحزاب: 33. ولم يذكر في المصدر ذيل الآية: " ويطهركم تطهيرا ". (3) في (ك): لاصر. (4) في المصدر: تقديم وتأخير واختلاف، والعبارة جاءت فيه هكذا: ورد قوم على معاصي ا وتجرعي غصة بعد غصة وحاجتهم.. (5) في كشف اليقين: أمن الدنيا. (6) النساء: 83. وفي المصدر بعد لفظ: منهم، توجد كلمة: الآية. (7) سورة محمد (ص): 24. (8) في المصدر: واوريها. أقول: لعلها من وري الزند.. أي خرجت ناره، والمراد من قوله عليه السلام: أنه أوقد نار الحقد علي في القلوب. (9) في كشف اليقين: وما ذلك. (10) وضع في مطبوع البحار على: ذات ا، رمز نسخة بدل. (11) لا توجد: لكان خيرا لهم، في المصدر. (12) المجادلة: 22. وتوجد في المصدر اضافة كلمة الآية بعد: ورسوله. (13) في المصدر: الرضى. أقول: أي جعلوا من ترك الرضى بأمر ا بطانة، ما أورثهم النفاق ؟ !.

_____